Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأستاذ الحكيم، بهذا يضيف قيدا جديدا لا يساعد على الإطلاق فى الارتقاء بحركة الشعر والأدب، لأنه يوقعنا فى صدام مع نمط لغوى لايمكن التحرر منه لأنه نمط مقدس.

تطوير حركة الشعر العربى

ويتفق الشاعر أحمد سويلم عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، مع الشاعر أبو سنة، فى رده على الأستاذ توفيق الحكيم، ويقول : ليس صحيحا أن الشعر العربى الحديث رافد من روافد الثقافة الغربية، وأنه معدوم الجذور فى تاريخ الشعر العربى، فمن يقرأ تاريخ الشعر العربى قراءة متأنية يجد أن ملامح التطور والتجديد كانت تصاحب دائما أى تطور فى المجتمع.

وقد بدأ التطور والتجديد حتى فى العصر الجاهلى، فى أول ثورة متمردة على الشعر والحياة، قادها جماعة الصعاليك، حيث كانوا يكتبون المقطوعات الشعرية القصيرة التى كانت تعبر عن موقف واحد من مواقف غزوهم، فتمردوا بذلك على القصيدة المطولة كثيرة الموضوعات.

ثم حينما جاء الإسلام كأحدث ثورة اجتماعية ونفسية وعقائدية، كان لابد أن يكون له موقفه من هذه الثورة، وتجلى التطور فى العصر الإسلامى فى اتخاذ الجماعة الاسلامية مضمونا بديلا عن العصبية القبلية، كما دخلت مضامين كثيرة إسلامية وحياتية، إلى الشعر لم تكن موجودة فى العصر الجاهلى.

وقد انقسم الشعراء فى صدر الإسلام إلى أكثر من فريق، فريق عبر بشعره عن الجاهلية إلى الإسلام، وأحدث تطورا فى شعره، وعلى رأسهم "لبيد بن ربيعة" وفريق وقف إلى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم ينافح عن دعوته ومنهم "حسان بن ثابت" و "كعب بن مالك"، وقد أكدوا فى شعرهم هذا التجديد والاختلاف الذى أحدثه الإسلام ، أما الفريق الثالث فلم يكن له علاقة وطيدة بالشعر، ولكن أنطقته الفتوح الإسلامية، فكتبوا الأبيات القليلة